

الدكتور جبور لـ «الثورة»: **فرصة للمجتمعين
بنيويورك لإصلاح الأمم المتحدة**

■ التفاصيل ص «٣»

الزامل لـ «الثورة»: **قافلة المعدات
الكهربائية ستشمل المحافظات كافة**

■ التفاصيل ص «٧»

www.thawra.sy

يومية سياسية

8 صفحات

مؤسسة الوحدة

الثورة

YouTube

Telegram

Instagram

facebook

السنة التاسعة والخمسون

21 أيلول 2022 م العدد 17227

الاربعاء 25 صفر 1444 هـ

بوتين يعلن التعبئة الجزئية.. والمشهد العالمي نحو المجهول

■ الثورة - خاص:

مع إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التعبئة الجزئية لقوات الاحتياط، يتجه المشهد العالمي نحو مزيد من التعقيد، وتدخل معركة روسيا مع «الناطو» مساراً جديداً قد يؤدي إلى انعطاف خطيرة في المواجهة التي بدأها الغرب بالاستفزاز والتشديد والتصعيد والدعم

■ البقية ص «٢»

عميد كلية العلوم السياسية للثورة: روسيا لن تقبل الهزيمة أو التراجع

مظاهرات بدير الزور رفضاً لمناهج «قسد»

الكتاب المدرسي في حمص.. مفقود

في المدارس ومتوفر في المستودعات

٤

لبيع المباشر

الزجاج المعشق يتصدر واجهات

أعمال الأسر المنتجة باستخدامات

٦

جديدة

سورية تدعو الغرب للتوقف عن تسييس قضايا التنمية وتؤكد دعمها لمبادرة التنمية العالمية

في الاجتماع الوزاري لمجموعة أصدقاء مبادرة التنمية العالمية الذي دعا إليه وزير الخارجية الصيني تنفيذاً لمبادرة الرئيس الصيني شي جين بينغ والتي تم إطلاقها في الدورة الـ ٧٦ للجمعية العامة.

المقداد شدد على ضرورة توقف الدول الغربية عن تسييس قضايا التنمية، وأن تحذو حذو

■ البقية ص «٢»

الثورة: «ضرورة توقف الدول الغربية عن تسييس قضايا التنمية، ورفض الحصار الاقتصادي الذي تفرضه تلك الدول، ووقف إجراءاتها القسرية اللا إنسانية والمخالفة للقانون الدولي»، كانت أبرز العناوين التي ركز عليها وزير الخارجية والمغتربين الدكتور فيصل المقداد خلال مشاركته الليلة الماضية



مواجهات في مخيم العروب .. والاحتلال يصيب بالغاز السام طلبة مدارس بنابلس ورام الله

■ الثورة:

أصيب اليوم عدد من المواطنين الفلسطينيين بحالات اختناق، إثر مواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال الإسرائيلي، على المدخل الرئيسي لمخيم العروب، شمال الخليل.

وأفادت وكالة وفا نقلاً عن مصادر محلية بأن المواجهات اندلعت مع قوات الاحتلال المتمركزة في البرج العسكري المقام على مدخل المخيم، أطلقت خلالها قنابل الصوت والغاز السام صوب الشبان ومنازل المواطنين، ما أدى إلى إصابة عدد منهم بالاختناق، جرى علاجهم ميدانياً.

كما أصيب عدد من الطلاب بالاختناق في قرية برقة شمال غرب نابلس، بعدما أطلقت قوات الاحتلال الإسرائيلي قنابل الغاز المسيل للدموع تجاه إحدى مدارس القرية.

كذلك أصيب عدد من الطلبة بحالات اختناق، إثر إطلاق قوات الاحتلال الغاز المسيل للدموع على مدرستين في قرية عابود شمال غرب رام الله.

وأفادت وكالة وفا نقلاً عن مصادر أمنية بأن قوات الاحتلال اقتحمت القرية وأطلقت الغاز المسيل للدموع بكتافة تجاه مدرسة ذكور عابود الثانوية، ومدرسة بنات حميدي البرغوثي، ما أدى لإصابة عدد من طلبة وطالبات المدارس بالاختناق والهلع.



سورية تدعو / بقية /

الصين والدول الأخرى المحبة للسلام في السعي نحو التعاون والحوار والتكامل بين دول العالم ولاسيما في القضايا المتعلقة بالتنمية.

وبالنسبة لمبادرة التنمية العالمية أكد المقداد دعم سورية لهذه المبادرة التي تسهم في معالجة التحديات الاقتصادية التي تواجهها دول العالم وخاصة الدول النامية وتلبية تطلعاتها التنموية وفي تعزيز الشراكة الإنمائية بشكل متكافئ ومتوازن على الصعيد العالمي وفي المضي قدماً في تنفيذ خطة التنمية المستدامة للعام ٢٠٣٠ بالشكل الصحيح.

وأوضح المقداد أن سورية تؤكد ضرورة الدفع بهذه المبادرة المهمة قدماً نظراً لما يشهده العالم من تحديات اقتصادية غير مسبوقة سواء تلك المتعلقة بالتداعيات التي خلفتها جائحة كوفيد ١٩ أو تغير المناخ أو تراجع الأمن الغذائي أو تعرض إمدادات الطاقة للخطر داعياً إلى رفض الحصار الاقتصادي الذي تفرضه الدول الغربية ووقف إجراءاتها القسرية أحادية الجانب اللإنسانية والمخالفة للقانون الدولي.

شارك في الاجتماع الوزاري ما يزيد على ستة وستين وزيراً من مختلف دول العالم.

الرئيس الصيني يدعو جيش بلاده للتركز على الاستعداد للقتال الحقيقي

■ الثورة:

دعا الرئيس الصيني شي جين بينغ، اليوم الأربعاء، جيش بلاده إلى التركيز على الاستعداد للقتال الحقيقي.

وذكر التلفزيون المركزي الصيني أن ندوة حول الدفاع الوطني والإصلاح العسكري عقدت في بكين يوم الأربعاء بمشاركة أعضاء المكتب السياسي للجنة المركزية للحزب الشيوعي الصيني، وأرسل الرئيس الصيني شي جين بينغ،

الذي يشغل أيضاً منصب رئيس المجلس العسكري المركزي لجمهورية الصين الشعبية، عدداً من التعليمات إلى المشاركين في الندوة.

وبحسب ما ذكرته وكالة سيوتنيك نقلاً عن التلفزيون الصيني فقد شدّد شي جين بينغ، على وجه الخصوص، على أن القوات المسلحة يجب أن «تركز على الاستعداد للمشاركة في أعمال قتالية حقيقية».

كما أشار الرئيس الصيني إلى الحاجة

بوتين يعلن التعبئة

/ بقية /

للاتزام الصارم بمسار تنفيذ أهداف الإصلاح المحددة مسبقاً.

وفي عام ٢٠١٥، أعلنت السلطات الصينية عزمها على إصلاح قواتها المسلحة بشكل كبير من أجل زيادة فعاليتها. ويحاول الرئيس الصيني شي جين بينغ إنشاء جيش حديث للغاية يكون قادراً، إذا لزم الأمر، على صد أي عدو، حسب قوله، فإن أهم مطلب للجيش هو قدراته القتالية وقدرته على الانتصار.

لأوكرانيا، مشيراً إلى أن فيلنوس تدعو جميع الحلفاء إلى زيادة المساعدات إلى أوكرانيا.

بدورها أعلنت فنلندا أنها تراقب الوضع عن كثب وذلك على خلفية إعلان بوتين، التعبئة الجزئية.

وكان الرئيس فلاديمير بوتين قد أعلن في وقت سابق اليوم التعبئة الجزئية لقوات الاحتياط بدءاً من اليوم ٢١ أيلول ٢٠٢٢.

وأكد بوتين في كلمة موجهة للشعب الروسي أن إجراءات التعبئة في روسيا ستبدأ من ٢١ أيلول الجاري.

وقال الرئيس الروسي أنه عندما تتعرض نزاهتها الإقليمية للتهديد، فإن روسيا تستخدم جميع الوسائل المتاحة، فهذه ليست خدعة.

وأضاف في خطابه: «سنحدث عن الخطوات الضرورية والعاجلة لحماية سيادة وأمن ووحدة أراضي روسيا، وعن دعم رغبة وإرادة مواطنينا في تقرير مستقبلهم وعن السياسة العدوانية لجزء من النخب الغربية، الذين يسعون بكل قوتهم للحفاظ على هيمنتهم، ولهذا يحاولون منع أي مراكز تنمية مستقلة ذات سيادة من أجل الاستمرار في فرض إرادتهم بشكل فاضح على البلدان والشعوب الأخرى، وغرس قيمهم الزائفة».

وذكر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين الغرب بأن روسيا متفوقة في عدد من المكونات على المعدات العسكرية الأجنبية، وقال: «نحن نتحدث ليس فقط عن قصف محطة الطاقة النووية في زابوروجيه، بتشجيع من الغرب، والذي يهدد بكارثة نووية، ولكن أيضاً عن تصريحات بعض كبار ممثلي بعض دول الناتو حول إمكانية ومقبولية استخدام الأسلحة للدمار الشامل والأسلحة النووية ضد روسيا.

إلى أولئك الذين يسمحون لأنفسهم بمثل هذه التصريحات فيما يتعلق بروسيا، أود أن أذكركم بأن بلادنا لديها أيضاً وسائل تدمير مختلفة، وفي بعض المكونات أكثر حداثة من تلك الموجودة في دول الناتو».

إعلان الرئيس الروسي استدعاء قوات الاحتياط والتهديد باستخدام النووي في حال تعرضت بلاده للخطر، لاسيما من الدول الأوروبية التي باتت حبيسة الخوف والهلع الذي تضاعفه كوابيس «الموت برداً» بسبب شح ونقص إمدادات الطاقة ومواد التدفئة، حيث قالت وزيرة الخارجية البريطانية جيليان كيغان إن إعلان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين التعبئة الجزئية ستؤدي إلى تصعيد الوضع في أوكرانيا، مؤكدة أن بريطانيا ستواصل، إلى جانب دول الناتو، دعمها لكيف.

بدوره أكد نائب المستشار الألماني ووزير الاقتصاد روبرت هابيك، أن التعبئة الجزئية في روسيا الاتحادية «خطوة سيئة وخاطئة»، وستؤدي إلى تصعيد الصراع في أوكرانيا، كما قالت سفيرة الولايات المتحدة في أوكرانيا بريدجت برينك في وقت سابق اليوم: إن التعبئة الجزئية التي أعلنتها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تشكل حسب تعبيرها «مؤشر ضعف».

أما رئيس الوزراء البلجيكي ألكسندر دي كرو، فقد دعا دول الاتحاد الأوروبي إلى التزام الهدوء وعدم صب الزيت على النار. وقال بهذا الشأن: «يجب أن نرد بهدوء، لاداعي لإشعال النار. يجب ألا نقوم باستفزات». وفي الوقت نفسه، ذكر أنه من الضروري الحفاظ على الموقف بشأن أوكرانيا ومواصلة تقديم المساعدة لها.

وفي السياق ذاته أعلن وزير الدفاع الليتواني أرفيداس أنوسوسكاس، اليوم الأربعاء أن ليتوانيا، قررت رفع مستوى استعدادات قواتها رداً على إعلان روسيا التعبئة الجزئية.

وكتب أنوسوسكاس على مواقع التواصل الاجتماعي: «بما أن التعبئة العسكرية الروسية ستنتفد أيضاً في منطقة كالينينغراد، في جوارنا، فلا يمكن للليتوانيا أن تراقب فقط. سنزيد من جاهزية قوات الرد السريع لدينا».

وقال أيضاً إن ليتوانيا تناقش إجراءات لمزيد من الدعم العسكري

الإرهابي اللامحدود، ليس للنظام النازي في أوكرانيا فحسب، بل لكل ما من شأنه تقويض الأمن والسلام العالميين، ونشر الفوضى والخراب والإرهاب.

عميد كلية العلوم السياسية الأستاذ الدكتور محمد حسون قال في لقاء مع صحيفة الثورة إن إعلان الرئيس بوتين التعبئة الجزئية كانت متوقعة جداً وتأتي ضمن سياق الرد على الضغط والتصعيد الأميركي والغربي المتواصل بأشكال عديدة، لاسيما بعد المحاولات الأخيرة للولايات المتحدة وأوروبا الترويج لهزيمة روسيا في أوكرانيا، وأن القوات الروسية بدأت بالانحسار والتراجع، وأنها تتجه نحو تحقيق عدم أهدافها في عملياتها العسكرية في أوكرانيا.

وبين الدكتور حسون أن الرئيس الروسي بهذه الخطوة يكون قد رمى الكرة في ملعب «الناتو»، فإذا اختار الأخير مواصلة التصعيد، فإنه يكون بذلك قد دفع بالعالم إلى شفير الهاوية، أما إذا اختار التهدئة، فإنه عندئذ يكون قد قرأ الرسالة الروسية جيداً والتي حاول بوتين من خلالها إيهام واشنطن وأتباعها الأوروبيين بأن موسكو لن تقبل بالهزيمة أو الانكفاء والتراجع، ولن تقبل باستمرار نظام الهيمنة والقطبية والتبعية الذي تنزعه أميركا وشركاؤها الغربيون.

وختم عميد كلية العلوم السياسية كلامه بالتأكيد على أن العالم بعد قرار الرئيس بوتين قد دخل مرحلة جديدة من المواجهة، بين روسيا وحلفائها من جهة، وبين أميركا وأتباعها من جهة أخرى، قد تقضي، إما إلى حرب إقليمية أو عالمية كبرى، وإما أن تقضي إلى إعادة تشكيل ورسم خارطة نظام عالمي متعدد الأقطاب، وربما يكون هذا هو الهدف الرئيس من وراء قرار «التعبئة الجزئية» من أجل الضغط والدفع نحو قبول المطالب الروسية وأخذ كل الهواجس التي تبديها موسكو بعين الاعتبار لجهة تهديد أميركا وأوروبا لأمنها القومي.

هذا وقد توالى ردود الفعل على

■ مدير التحرير

معد عيسى

■ أمين التحرير

ناصر منذر - محمود ديبو

■ رئيس التحرير

أحمد حمادة

■ المدير العام

أمجد عيسى

يومية سياسية

العنوان:

دمشق - ساحة شهداء قانا «دوار كفسوسة»

فاكس ٢١٥٠٤٢٨ - ص.ب ٢٤٤٨

هاتف

٢١٥٠٥١٠ - ٢١٥١٠٦٢

٢١٣٨٥٣٤ - ٢١٣٨٥٣٥

الدكتور جبور لـ«الثورة»: فرصة للمجتمعين بنيويورك لإصلاح الأمم المتحدة قبل انزلاق العالم إلى الهاوية

■ الثورة- خاص:

أكد الدكتور جورج جبور رئيس الرابطة السورية للأمم المتحدة ورئيس الرابطة العربية للقانون الدولي أن العالم بات أكثر حاجة من أي وقت مضى لإصلاح المؤسسات الدولية ولاسيما أجهزة الأمم المتحدة للتقليل من طابعها الأميركي العام، وخاصة في ظل تطورات الأحداث العالمية والأزمات والحروب التي تتذرر بكوارث غير محمودة العواقب.

وقال رئيس الرابطة السورية في تصريح خاص بصحيفة الثورة إن الوقت مناسب اليوم أكثر من أي وقت آخر مع انعقاد الاجتماع السنوي للجمعية العامة، ووجود إرادة لدى القوى العالمية التي تنشُد السلام والاستقرار لفرض رؤاها، والتي تريد إعطاء الجمعية دوراً أكبر في حل الأزمات الدولية.

وأضاف قائلاً: إنها فرصة أيضاً للمطالبة بمكان لدولة فلسطين عضواً كامل العضوية في الأمم المتحدة وبمكان للهند في مجلس الأمن، وخصوصاً بعد التعديل الذي سمح بتوسيع عضوية المجلس من ١١ إلى ١٥، وفي هذا الإطار فإنني أثنى على هذا التعديل.

وبين الدكتور جبور أنه ونحن في حضي توتر عسكري دولي كبير نتيجة لحرب أوكرانيا، فإننا بحاجة إلى تعديل التوافق المستمر منذ ١٩٤٥ بشأن الكلمة الأولى في النقاش العام على منبر المنظمة الدولية، فمن المتعارف عليه أن الكلمة الأولى هي للدولة المضيفة، أي لأميركا، وفي هذا التقليد ربح معنوي لأميركا لم تعد روسيا -كما يبدو- لتقبله ببساطة ونحن في عهد «العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا»، ولاسيما أن أميركا ربحاً معنوياً متعدد الأوجه من المكان الراهن للأمم المتحدة في نيويورك.

وفي مناسبة الاجتماع السنوي للجمعية العامة أشار جبور إلى ضرورة تطبيق مبدأ «التداول الألفبائي» على الكلمة الأولى في النقاش العام، فليس من المنطقي أن يكسب ممثل الدولة المضيفة -أي الأميركي- إعلاماً أفضل من غيره بصفته مضيفاً، مؤكداً أنها فكرة صالحة جداً ليس للنقاش فقط بل للتبني في زمن صعود العالم المتعدد الأقطاب، ومتسائلاً هل أثارها الاتحاد الروسي؟ هل أثارها الصين؟ هل أثرت قبلاً؟ سوف أستغرب أن لم تكن قد أثرت، وفي كل حال يسمح الوضع الراهن ليس بالإثارة فقط بل بالنقاش الجاد وربما بالتبني كلاً أو جزءاً.

واختتم رئيس الرابطة تصريحه بالقول: لقد حذرت مراراً من الانحدار إلى حرب ذرية وأشرت إلى أن أميركا قرنت بين الأمم المتحدة وبين الحرب الذرية عام ١٩٤٥، وقلت ما أن تم التوافق على الميثاق في سان فرانسيسكو وأخذت الدول تنهمك في عملية المصادقة على الميثاق حتى استفادت أميركا من الفسحة بين التوافق وبين المصادقة ففجرت قنبلتين ذريتين في أب على هيروشيما وعلى ناغازاكي، وأرى اليوم أن خطوة الرئيس بوتين بالنعبة إنما كان توقيتها لتحذير الجمعية العامة من الانزلاق إلى تأييد أميركا، ومثاله السماح لرئيس أوكرانيا بمخاطبة الدورة عن طريق الفيديو.

أميركا و«إسرائيل».. عقود من تعطيل قرارات الجمعية العامة

عقود من تعطيل قرارات الجمعية العامة

■ الثورة - عبد الحميد غانم

من المعروف أن الجمعية العامة أو الجمعية العمومية كما يذكرها البعض) للأمم المتحدة، والتي بدأ أعمال أسبوعها رفيع المستوى ضمن دورتها ٧٧ هي إحدى الأجهزة المهمة التي تتألف منها هيئة الأمم المتحدة، إلى جانب مجلس الأمن الدولي ومحكمة العدل الدولية والمجلس الاقتصادي والاجتماعي وغيره من اللجان والهيئات الدولية.

لكن ما يميز الجمعية العامة أنها تضم أعضاء الأمم المتحدة جميعهم، وتشبه فيما تشبه البرلمان أو مجلس النواب أو مجلس الشعب، الذي يمثل جميع الدول الأعضاء في المنظمة الدولية، بشكل متساو في التمثيل، ولكل دولة صوت واحد في هذه الجمعية مهما كانت الدولة العضو كبيرة أم صغيرة جغرافياً أو اقتصادياً أو سياسياً أو غير ذلك، وقراراتها شبه ملزمة لكونها تقر بأغلبية أعضاء الأمم المتحدة، ويمكنها تحويل القضايا العسيرة أمامها إلى مجلس الأمن الدولي لاتخاذ القرار المناسب الملزم، وإلى محكمة العدل الدولية للفض بين المنازعات والنزاعات والخلافات التي تعترض دولها.

كما تنبع أهمية الجمعية العمومية لكونه متاحاً لها مناقشة كل القضايا التي تهم أعضاءها، وأن تبحث في جميع الموضوعات الشائكة والمشكلات بمختلف أنواعها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والإنسانية والبيئية والعلمية التي تقيد البشرية والأرض والفلك والفضاء حتى يمكنها التطرق إلى سعادة الإنسان وحياته.

والجمعية العمومية تجتمع دورياً مرة كل عام، وغالباً ما تكون في الربع الأخير من العام، تبدأ في الشهر التاسع، وتستمر لأسابيع، وأحياناً تستمر اجتماعات لجانها لأكثر من ذلك، وقد تمتد إلى الشهر الأخير من السنة.

تأتي مشاركة سورية والمجموعة العربية وغيرها من الدول الصديقة لإلقاء الضوء على القضايا والمشكلات التي تواجه المنطقة، وللتذكير بقرارات الأمم المتحدة ولاسيما قرارات الجمعية العمومية الصادرة منذ عقود، خاصة القرارات المتعلقة بالصراع العربي الإسرائيلي، ولم تنفذ بسبب العناد الإسرائيلي، ولإظهار عجز الأمم



المتحدة وإخفاق دورها بسبب سياسات الولايات المتحدة الأمريكية والغرب التي تكيل بمكيالين، وفرض إرادتها على المنظمة الدولية وتسييس قراراتها بما يغطي سياسات الهيمنة وتفرد أميركا في الإرادة الدولية لصالحها وصالح ربيبتها كيان إسرائيل وبعض الدول الغربية.

إن تلك الممارسات المهيمنة غطت على دور الجمعية العامة وعلى دور الأمم المتحدة بالعموم، وعملت على إفراغ هذا الدور من مضمونه المسؤول والأساس في تنظيم المجتمع الدولي وصلاحه وتخليصه من الحروب والنزاعات التي كلفت البشرية ضحايا وأثماناً غالية، وأزهقت الكثير من الأرواح التي راحت ضحيتها نتيجة للحروب والنزاعات التي سببتها أميركا وسياساتها في العالم منذ تأسيس الأمم المتحدة في القرن الماضي عام ١٩٤٥ وحتى الآن، واليوم أوصلت سياساتها مع الدول الأوروبية الغربية العالم إلى حافة الهاوية والانزلاق إلى حرب عالمية، حرب يصعب التنبؤ بأهوالها وكوارثها، حرب لن تقضي على المنظمة الدولية، كما فعلت الحرب العالمية الثانية عندما قضت على عصابة الأمم، بل ربما تدمر عالمنا الذي نعيش.

فمن الأهمية، أن تسارع حكومات الدول إلى تفعيل دور الأمم المتحدة وأجهزتها الرئيسية، وإعطائها دورها المسؤول في إحلال الأمن والاستقرار وحل النزاعات والصراعات وتجنب عالمنا من المخاطر التي تهدد كيانه واستقراره ولاسيما سياسات الهيمنة الأمريكية والغربية، ومنح الفرصة للسلام والعدالة في القرارات الدولية أن تأخذ مجراها إلى التنفيذ.

«ميدل إيست هونيتور»: إرث بريطانيا الاستعماري

هل ينتهي برحيل إليزابيث الثانية؟

■ الثورة - ترجمة - غادة سلامة

عندما تولت الملكة إليزابيث الثانية العرش عام ١٩٥٢، كانت الإمبراطورية البريطانية قد دخلت أيامها الأخيرة على الرغم من أن بريطانيا احتفظت بالسيطرة على مساحات شاسعة من الكوكب وعدت مئات الملايين من الناس كرعيا، اتسمت بداية «العصر الإليزابيثي الثاني» بالاضطرابات والثورة في أفريقيا والشرق الأوسط ضد الحكم البريطاني، في وقت انضمامها، كان هناك أكثر من ٧,٣ مليون شخص في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، بينما كان هناك ٥٥ مليوناً آخرين على الأقل تحت النفوذ البريطاني.

مهد سقوط العثمانيين عام ١٩١٨ الطريق أمام بريطانيا وفرنسا لتقسيم المنطقة بعد حقبة مظلمة من الاحتلال العثماني البغيض، وكسر الوعود ورسم حدوداً تعسفية ضمنت فعلياً عقوداً من الصراع في جميع أنحاء المنطقة.

عندما اعتلت إليزابيث الثانية العرش، تشكلت بعض القوى التي لم يكن لدى القادة الجدد فيها أي نية لاستبدال إمبراطورية بأخرى، على الأقل بريطانيا، وصلت قوة وشرعية لندن إلى الحضيض، لم تخلف بريطانيا وعدها للعرب بتقسيم المنطقة فحسب، بل سلمت فلسطين في عام ١٩٤٨ لكيان إسرائيل من خلال وعد بلفور المشؤوم، لقد دخلت الإمبراطورية

البريطانية محطتها الأخيرة عندما اعتلت الملكة إليزابيث العرش.

بعد خمسة أشهر من حكمها، وجد هدف إخراج بريطانيا من الشرق الأوسط زخماً جديداً، وقامت مجموعة من ضباط الجيش بقيادة محمد نجيب وجمال عبد الناصر، بانقلاب ضد ملكية الملك فاروق المدعومة من بريطانيا، وكانت واحدة من أكثر التحولات السياسية في الشرق الأوسط.

ومع ذلك، فإن هدف إزالة أي بقايا من النفوذ البريطاني في مصر لم يكن كاملاً، خاصة عندما شنت المملكة المتحدة، بدعم من فرنسا وكيان إسرائيل، عدواناً عسكرياً للسيطرة على القناة التي تم تأمينها بعد ذلك. قناة السويس كانت محاولة أخيرة

لوقف تراجع بريطانيا على المسرح العالمي، لقد عانى العدوان الثلاثي، كما أصبح معروفاً، من هزيمة مخزية لبريطانيا وفرنسا و«إسرائيل»، كما أثار هذا العدوان الرأي العام العالمي ضد بريطانيا وحلفائها.

ومع ذلك، لم يتوقف دور بريطانيا وإرثها في المنطقة واستمرت الملكة إليزابيث الثانية والعائلة المالكة بشكل عام في توطيد العلاقات مع بعض دول الخليج، لتستمر هذه العلاقات لخدمة مصالح بريطانيا لعقود قادمة. أصبحت الشراكات القوية مع دول الخليج التي أقيمت من خلال الروابط بين أفراد العائلة المالكة في الخليج ولندن أمراً حيوياً لمصلحة المملكة المتحدة.

الكتاب المدرسي في حمص.. مفقود في المدارس ومتوفر في المستودعات للبيع المباشر

شكاوى كثيرة وصلت إلى مكتب الجريدة في حمص من أهالي طلاب وتلاميذ لم يستلموا كتبهم المدرسية حتى الآن رغم مضي فترة لا بأس بها على بداية العام الدراسي. حتى أن بعضهم يتندر معلقاً على تسليم أبنائهم في مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى كتباً مدورة: «لقد أوجدت لنا وزارة التربية وظيفة جديدة تقضي بأن نمحو حلول التمرينات الموجودة على كتب أولادنا، ليقوموا هم بحلها من جديد.. بينما رأى آخرون أنه كان الأولى بوزارة التربية ألا تفتتح المدارس قبل تجهيز الكتب ولكافة المراحل.. فما جدوى بدء العام الدراسي وهناك كتب غير جاهزة...؟؟ لكن المفارقة العجيبة أن تتوفر الكتب في المستودعات ويتم بيعها للأهالي بينما لا تتوفر في المدارس مشيرين إلى أن أسعار الكتب المدرسية لحقت «هي الأخرى» بموجة الارتفاع الجنوني لأسعار المواد والحاجات الاستهلاكية.

الثورة - سهيلة اسماعيل

أماء المستودعات: ما باليد حيلة..

وفي مستودع ميسلون لكتب المرحلة الإعدادية والثانوية قال أمين المستودع «غيث عموري»: لقد تأخرت كتب اللغتين لأنها جديدة بحكم تغير المنهاج والآن توفرت الكتب ونحن نوزعها على المدارس حال وصولها، أي أن التأخير ليس من المستودعات ونحن ليس بيدنا حيلة لحل المشكلة.

أما في مستودع المرحلة الابتدائية فارتبك أمين المستودع «ماهر ربيع» لأننا واجهناه بسؤال عن سبب بيع الكتب في المستودع وعدم توفيرها في المدارس...؟؟ مؤكداً أن البيع يتم بعلم الوزارة وثمان الكتب يعود للوزارة. ولأننا أخرجناه بالسؤال عن البيع ولم نقتنع بإجابته ألقه عن بيع أولياء التلاميذ الموجودين ضمن المستودع لشراء ما يلزم أولادهم من كتب كان من المفترض أن يستلموها في مدارسهم منذ الأسبوع الأول على بداية العام الدراسي.

مديرية المطبوعات: الكل مسؤول..

وفي اتصال هاتفي مع مدير مديرية المطبوعات والكتب المدرسية في حمص «سمير عباس» أكد أن الجميع مسؤول عما يحدث بخصوص توزيع الكتب المدورة أو الجديدة، فالكتب تدور لمدة عامين، وهناك قرار من وزارة التربية بهذا الخصوص، وقرار آخر بتأليف لجنة في كل مدرسة اسمها لجنة الكتاب المدرسي تضم مدير المدرسة وأمين المكتبة وموجه من المدرسة ومهتمتها تغريم الطالب الذي لم يحافظ على كتابه خلال العام الدراسي ومعاينة الكتب عند استلامها من الطلاب في نهاية العام الدراسي وهناك مسؤولية تلقى على عاتق الأهالي الذين لا يحثون أولادهم للحفاظ على الكتاب المدرسي واعتباره ملكاً لهم ريثما ينتهي العام الدراسي لتسليمه بحالة جيدة، ونحن حسب ما يردنا من المدارس ولجانها نخب مديرية التربية بأعداد الكتب الصالحة للتوزيع في العام التالي. وقمنا بتوزيع الكتب على الصفين الأول والثاني وكلها جديدة، أما المدورة فهي للصفوف من الثالث الابتدائي حتى الصف التاسع، وعلينا جميعاً أن نتحمل ما يحصل خاصة في ظل الظروف الحالية إذ أصبحت فاتورة طباعة الكتب مكلفة جداً. أما بخصوص بيع الكتب للأهالي في المستودعات فقال: هناك نسبة مسموحة. وعن التأخر بالتوزيع قال: نوزع الكتب فور وصولها من دمشق ولا يوجد تأخير لدينا بعملية التوزيع وإنما هناك تأخر من أماء المكاتب بسبب ارتفاع أجر النقل.

الشهيد «مدحت ابراهيم الخوارزمي» سابقاً أنهم سلموا الكتب من أول يوم للطلاب، وكلما ما يحصل أننا وزعنا الكتب المدورة، وكلما حصلنا على كتب جديدة من المستودع نستبدل القديم بالجديد. ولدينا قسم قديم وقسم جديد. وتغيب الطلاب في الأيام الأولى بسبب إرباكاً في عملية توزيع الكتب.

وعبر مدير الثانوية «محمد صقر» في قرية رام جبل» ٥٠ كم غرب حمص» عن استيائه لأنه يتعب كثيراً في المجيء من قرينته البعيدة ويتكلف مادياً بسبب ارتفاع أجور النقل. وطلب أن يتم تجميع الكتب وتأمينها خلال الصيف بحيث تأتي مرة واحدة لاستلام الكتب وفي المرات القادمة نستكمل النقص الحاصل. لقد أتيت في شهر آب واستلمت قسماً من الكتب وربما لا أستطيع الحصول على حاجتي هذه المرة أيضاً...!!!

وقالت أمينة المكتبة في ثانوية جديدة الشرقية «علا الحسن» إنها حصلت خلال الصيف على الكتب ما عدا كتب اللغات وهي اليوم موجودة في المستودع للحصول على ما يتوفر من كتب وألقت اللوم على وزارة التربية لأنها لم تجهز الكتب قبل بداية العام الدراسي.

ألا تقضي مجانية التعليم أن يستلم التلاميذ والطلاب كتباً جديدة وغير مستعملة؟ وما المغزى من توفر الكتب في المستودعات وبيعها للأهالي وعدم توفرها في المدارس؟

أماء المكتبات: لسنا مقصرين..

يلقي الأهالي اللوم على أماء المكتبات في المدارس لتأخرهم في تأمين الكتب مع بداية العام الدراسي. وهم يقولون إنهم يراجعون المستودعات أكثر من مرة لاستلام الكتب. أي أنهم ليسوا سبباً في التأخير.

أمينة المكتبة في ثانوية «حمدان محفوظ» قالت: أراجع مستودع الكتب كل يوم للحصول على الكتب المطلوبة للطلاب وخاصة كتب اللغتين الفرنسية والإنكليزية، فهناك نقص في الكتابين حتى الآن ولم نحصل على حاجة المدرسة منهما لأن المنهاج تغير وأصبحت سلسلة إيمار هي المعتمدة. وقد راجعنا المستودع خلال الأسبوع الإداري ولم تكن الكتب متوفرة.

بينما أكدت أمينة المكتبة في إعدادية

ماذا فتحوا المدارس؟..

أكدت «أم علي» من حي وادي الذهب خلال لقائنا بها في مستودع الكتب «ميسلون» أنها تجد صعوبة في إقناع ابنتها في الصف الرابع بمحو ما تمت كتابته على كتابها القديم الذي استلمته من مدرستها. وتساءلت عن التسرع بافتتاح المدارس في حين أن نسبة كبيرة من الكتب غير جاهزة...!!!

حلول جاهزة..

بينما استغرب الدكتور «جلال عيود» من جامعة البعث ولديه طفل في الصف الثالث بمدرسة ميسلون أن كتاب العلوم للصف محلول بالكامل وهذا يشجع بعض التلاميذ على الكسل لأنهم يجدون الحل جاهزاً على الكتاب بينما التلميذ المجد لا يقبل بذلك، وأغلب الأهالي ليس لديهم الوقت لإزالة الحلول عن الكتاب وهم بالكاد يتابعون دراسة أبنائهم في ظل الظروف الحياتية الحالية وما فيها من ضغوط. وبعض الحلول مكتوبة بقلم أزرق، أي لا يمكن إزالتها بالمحاة وأضاف متسائلاً:

الكتب المدورة
تشجع الطلاب
على الكسل

تتوافر الكتب في
المستودعات ويتم بيعها
ولا تتوافر في المدارس

نقص في كتب اللغتين
الإنكليزية والفرنسية
لكونها جديدة

معاينة الكتب عند استلامها
وتغريم الطالب الذي
لم يحافظ على كتابه

الكتب القديمة تعلم
الكسل والاتكال

فاتورة طباعة
الكتب مكلفة جداً



الناشئون يستعدون في دبي والشابات في الفيحاء

■ الثورة - مازن أبو شملة:

بدأ منتخبنا الوطني للناشئين تمارينه التحضيرية في معسكره التدريبي المقام في إمارة دبي بالإمارات العربية المتحدة، وذلك على أرض ملعب نادي دبي في منطقة العوير.

مدرّب اللياقة البدنية محمد سيد خليل التحق بالكاكرو وبدأ بالتمرين وفق البرنامج المقرر من المدير الفني الهولندي ويلكو فان بورين.

وكان منتخبنا الوطني قد وصل إلى مقر إقامته في فندق كراون بلازا جميرا مساء الإثنين، قادماً من مطار بيروت. ويأتي هذا المعسكر تحضيراً لتصفيات كأس آسيا للناشئين التي ستقام مطلع الشهر القادم في الأردن الشقيق.

أما منتخبنا الوطني للشابات بكرة القدم والذي يستعد للمشاركة في بطولة غرب آسيا التي ستقام الشهر القادم، فقد اختتم معسكره الانتقائي الأول بمباراة ودية أقيمت أمس على ملعب البوتشي، بمدينة الفيحاء الرياضية، وانتهت بخسارته أمام ناشئي القدس.

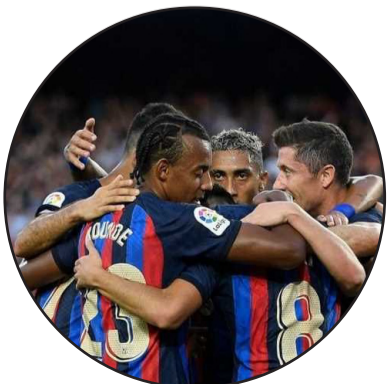
وصرح المدرب سليم جبلاوي: (في نهاية المعسكر الأول اخترنا اللعب ضد فريق قوي لعدة أهداف أهمها كشف مكان الضعف في الحالة الدفاعية والبحث عن اللاعب الأفضل في بعض المراكز ومنها حراسة المرمى) وأوضح أنه رغم خسارتنا، إلا أنها كانت مباراة مفيدة جداً للمنتخب.

٩٨ مليون يورو أرباح برشلونة الموسم الماضي

■ الثورة - ريم عبود:

أعلن نادي برشلونة عن قيمة صافي الأرباح التي حققها النادي الإسباني بعد نهاية الموسم الماضي ٢٠٢١-٢٠٢٢ وكشف برشلونة عبر موقعه الرسمي عن جميع الإيرادات التي حققها النادي الموسم الماضي ومن بينها صافي الربح، وكذلك الأرباح المتوقع تحقيقها بنهاية الموسم الجاري.

وقال برشلونة في بيان رسمي: وافق مجلس إدارة النادي على ميزانية موسم ٢٠٢٢-٢٠٢٣ التي تتضمن ميزانية دخل تشغيلي للنادي قيمتها ١.٢٥٥ مليون يورو، مع توقع تحقيق أرباح قيمتها ٢٧٤ مليون يورو، وأضاف: وفي نهاية الموسم الماضي أغلق برشلونة السنة المالية ٢٠٢١-٢٠٢٢ بتحقيق إيرادات بلغت ١.٠١٧ مليون يورو، وأرباح قدرها ٩٨ مليون يورو وتعاقب برشلونة خلال فترة الانتقالات الصيفية الماضية مع كل من روبرت ليفاندوفسكي وفرانك كيسي ورافينيا وأندرياس كريستيانسن وجوليس كوندي.



دوري الأمم الأوروبية ..

البروفة الأخيرة قبل كأس العالم



■ الثورة- هراير جوانيان:

تتوقف عجلة الدوريات الأوروبية هذا الأسبوع افساحاً في المجال لإقامة منافسات الجولتين الخامسة والسادسة الأخيرة من دور المجموعات في مسابقة دوري الأمم الأوروبية، والتي تعتبر (بروفة) أخيرة للمنتخبات قبل الاختبار الأهم في نهائيات مونديال قطر نهاية العام الحالي.

ويشكل تنظيم العرس الكروي العالمي في قطر منتصف الموسم الكروي الأوروبي تحدياً كبيراً للأندية والمدربي المنتخب الوطنية على حد سواء، مع ما يترتب على ذلك من عواقب وخيمة وتتحمل المسابقات المحلية وطأة الاضطرابات من ناحية برمجة المباريات، حيث ستضطر إلى التوقف قبل أسبوع من المباراة الافتتاحية في مونديال قطر، ما يقلص كثيراً أمام المنتخبات الوقت للتجمع والعمل معاً قبل خوض معترك منافسات كأس العالم لهذه الأسباب، تضاعفت أهمية مباريات المسابقة القارية، حيث تخوض المنتخبات الأوروبية منافسات دور المجموعات، في حين تلعب منتخبات أخرى مباريات ودية، منها البرازيل التي تواجه غانا ثم تونس على الأراضي الفرنسية.

ويستعد المنتخب الفرنسي للدفاع عن لقبه بطلاً لمونديال روسيا ٢٠١٨، ولكن بداية على الديوك تفادي الهبوط من المستوى الأول من دوري الأمم، إذ يتذلل ترتيب المجموعة الأولى بنقطتين فقط من تعادلين وهزيمتين ويستضيف رجال المدرب ديديه ديشان الذين توجوا العام الماضي بلقب النسخة الثانية من المسابقة القارية النمسا الخميس، قبل رحلة محفوفة بالمخاطر

برصيد ٨ نقاط من تعادلين وفوزين، متقدمة بفارق نقطة عن البرتغال في المركز الثاني.

وفي المجموعة الرابعة، يأمل مدرب ويلز روبرت بايج البناء على واقع تجديد عقده لمدة أربعة أعوام، لانتشال منتخب بلاده من قاع الترتيب مع نقطة يتيمة من تعادل وثلاث هزائم ومن أجل النجاح في مسعاه، استدعى المدرب الويلزي مواطنه غاريث بايل، نجم ريال مدريد الإسباني وتوتنهام الإنكليزي السابق، لخوض مواجهتي بلجيكا الثانية (٧ نقاط) وبولندا الثالثة (٤)، فيما تتصدر هولندا برصيد ١٠ نقاط ورغم خطر الهبوط إلى المستوى الثاني، تصب ويلز جام اهتمامها حالياً على مونديال قطر بعد عودتها للمشاركة في نهائيات كأس العالم للمرة الأولى منذ ٦٤ عاماً وتحديداً منذ مونديال ١٩٥٨.

وهنا برنامج مباريات الجولة الخامسة:

الخميس ٢٢-٩: فرنسا- النمسا، بولندا- هولندا، كرواتيا- الدانمارك، بلجيكا- ويلز، كازاخستان- بيلاروسيا، لاتفيا- مولدافيا، ليتوانيا- جزر فارو، تركيا- لوكسمبورغ، ليشتنشتاين- أندورا، سلوفاكيا- أذربيجان.

الجمعة ٢٣-٩: ألمانيا- المجر، إيطاليا- إنكلترا، جورجيا- مقدونيا الشمالية، البوسنة- مونتينيغرو، بلغاريا- جبل طارق، أستراليا- مالطا، فنلندا- رومانيا.

السبت ٢٤-٩: أرمينيا- أوكرانيا، سلوفينيا- النرويج، إيرلندا الشمالية- كوسوفو، قبرص- اليونان، تشيكيا- البرتغال، اسكتلندا- جمهورية إيرلندا، إسبانيا- سويسرا، صربيا- السويد.

الأحد إلى الدانمارك المتصدرة مع ٩ نقاط بفارق نقطتين عن كرواتيا، مع واجب الفوز بالمبارتين كليهما لتفادي الهبوط ويعاني ديشان من مشاكل عدة، أبرزها كثرة الإصابات في صفوف منتخب بلاده على غرار بول بوغبا الذي ما زال في طور التعافي من جراحة في ركبته، ما وضع لاعب وسط جوفنتوس الإيطالي في سباق مع الوقت ليكون حاضراً قبل بدء مونديال قطر.

في المقلب الآخر، منح مدرب إنكلترا غاريث ساوثغيت مهاجم برنتفورد أيفن توني فرصة الانضمام إلى صفوف وصيف كأس أوروبا، استعداداً لمواجهة إيطاليا وألمانيا ضمن منافسات المجموعة الثالثة وكافاً ساوثغيت، المهاجم ابن الـ ٢٦ عاماً، بفضل بداياته الجيدة هذا الموسم مع برنتفورد، حيث سجل ٥ أهداف في ٧ مباريات في البريميرليغ وعلى غرار فرنسا، قدّم منتخب إنكلترا صورة باهتة في المسابقة القارية وعانى من تردي نتائجه خلال مبارياته في حزيران ليقع في قاع ترتيب المجموعة الثالثة بنقطتين من تعادلين وهزيمتين، لذا بات واجباً عليه الفوز في مبارياته المقبلتين تفادياً للهبوط إلى المستوى الثاني وتتصدر المجر المجموعة بفارق نقطة عن ألمانيا ونقطتين عن إيطاليا.

من ناحيته، يستعد المنتخب البرتغالي بقيادة نجمه البديل مع مانشستر يونايتد الإنكليزي كريستيانو رونالدو لمونديال قطر بمواجهة جارتها إسبانيا في براغا في ٢٧ الشهر الحالي في ختام منافسات المجموعة الثانية، في مباراة قد تحدد هوية المنتخب، الذي سيتأهل إلى الدور نصف النهائي وتحتل إسبانيا صدارة المجموعة

تقييم العمل بين إستراتيجية الإدارة والمؤسسة

■ الثورة - غصون سليمان

تشكل الإدارة والمؤسسة الحاضنة الأساسية لتنظيم العمل وتحقيق المطلوب، فلكل مؤسسة منذ إحدائها استراتيجية أو سياسة عمل موضوعية لتحقيق الأهداف المرجوة، لكن الإدارة الاستراتيجية تختلف عن استراتيجية المؤسسة فالإدارة الاستراتيجية تختلف عن استراتيجية المؤسسة التي تتمتع بالعلانية والرشد والصفاء والموضوعية حسب رأي الدكتور محمود العلي مصرف سورية المركزي دكتوراه في الاقتصاد الكلي من فرنسا.

وبالتالي مهمتها متابعة استراتيجية العمل الموضوعية للمؤسسة ومراجعتها بشكل مستمر ورؤية نقاط الضعف ومدى تأقلمها وتناسبها مع التغيرات الخارجية والمعطيات الداخلية، ويمكن أن يكون لدينا معطيات داخلية وليست خارجية، كمستويات فنية جديدة، مهارة في العمل مختلفة عن الفترات السابقة، باعتبار لدينا كادر متدرب، تقنيات جديدة مع كوادر جديدة، وبالتالي استراتيجية المؤسسة تختلف في هذا الموضوع إلى حد كبير، ما يتوجب على الإدارة وضع إستراتيجية جديدة تتأقلم مع هذه المتغيرات.

وبين الدكتور العلي في لقائه كوادر اتحاد عمال دمشق مؤخراً من أن أهمية المؤسسة تأتي من خلال التنظيم الواعي والرشد لاستغلال الموارد لتوليف



وأوضح الدكتور العلي أن أي مؤسسة ليس فيها خطة أو برامج عمل لا تصل إلى نتيجة صحيحة. حيث الموارد المالية عنصر أساسي وإدارة المؤسسة يجب ان تضمن حسن الإستخدام للموارد المادية والمالية بغية الوصول للأهداف بأقل التكاليف. فعلى سبيل المثال للحصر بديل أن أنتج قلما بكلفة ٥٠٠ ليرة يمكن إنتاجه بقيمة ٤٠٠ ل، بس وبجودة عالية ما يحقق منافع شتى منها زيادة الربح وانعكاسه على مصلحة المؤسسة والعمال، مع زيادة القدرة على المنافسة وإمكانية التوسع في السوق، ما يفتح باب للمؤسسة للتطوير والنمو وهنا تكمن أهمية الموارد المادية والمالية.

ولعل من أهم خصائص المؤسسة أيضاً هو التأقلم مع المحيط الخارجي، فبيئة عمل المؤسسة تتكون من ثلاثة أشياء، البيئة العامة للمؤسسة ولديها معطيات لا تتحكم بها كالنمو العام، التضخم، أسعار الصرف، إلى جانب البيئة الداخلية والتي تقوم على توزيع المهام حسب الاختصاصات وإذا ماتم العمل عليه يكون إنجازاً كبيراً، والبيئة الخاصة هي من حيث المتعاملين مع المؤسسة من عملاء وموردين يشترطون الخدمات والسلع من المؤسسة. فما يهم بالنهاية هو كيفية قياس معيار أي مؤسسة إن كانت ناجحة أم لا عبر مجموعة الضوابط والأهداف الاستراتيجية.

عناصر الإنتاج ومكوناتها ولاسيما العنصر البشري لأن الأهم في مستوى نجاح المؤسسة هو التركيز، على توزيع المهام والخصوصية في هذا الموضوع وفق تخصصات معينة لأنه يضمن تنفيذ المهام بكفاءة أعلى وتكاليف أقل.

من هنا تكون المؤسسة رافداً وعاوناً اقتصادياً للاقتصاد الوطني والمكونات البشرية الموجودة فيها كنظام اجتماعي. لافتاً أن كل مؤسسة تضم عناصر مختلفة، توجهات أفكار وآراء وانتفاءات مهمة للمؤسسة تجمع هذه العناصر في توليفة واحدة لهدف واحد من أجل تكامل الأدوار لنجاح المؤسسة، فإذا كان كل شخص يعمل ضمن المؤسسة بقناعاته الخاصة يضع الجهد دون الوصول إلى نتيجة.

من خصائص المؤسسة - وفيما يتعلق بخصائص المؤسسة يشير الدكتور العلي بأن نظامها الإداري والقانوني يتمتع باستقلالية، ولكن من الممكن حدوث تدخلات اذا ما عدنا للواقع، حيث تظهر بعض المركزية هنا وهناك، أو تدخل عناصر من خارج المؤسسة لا يعلمون بطبيعة عملها والاستقلالية هنا ليس مجرد محبة بالاستقلال بقدر ما هي لتنفيذ المهام الموكلة بها. وبالتالي أن يتدخل شخص ما يفهم طبيعة عمل المؤسسة ويقدم رأياً أو نصيحة معينة يمكن له ذلك كن بابن المساعدة، أما أن تتدخل جهات لاتعي طبيعة عمل تلك المؤسسة وغيرها، لاشك أنه يضر بالأهداف الموكلة إليها ويضع الكثير من الجهد والتعب فيها.

عناصر الإنتاج ومكوناتها ولاسيما العنصر البشري لأن الأهم في مستوى نجاح المؤسسة هو التركيز، على توزيع المهام والخصوصية في هذا الموضوع وفق تخصصات معينة لأنه يضمن تنفيذ المهام بكفاءة أعلى وتكاليف أقل.

من هنا تكون المؤسسة رافداً وعاوناً اقتصادياً للاقتصاد الوطني والمكونات البشرية الموجودة فيها كنظام اجتماعي. لافتاً أن كل مؤسسة تضم عناصر مختلفة، توجهات أفكار وآراء وانتفاءات مهمة للمؤسسة تجمع هذه العناصر في توليفة واحدة لهدف واحد من أجل تكامل الأدوار لنجاح المؤسسة، فإذا كان كل شخص يعمل ضمن المؤسسة بقناعاته الخاصة يضع الجهد دون الوصول إلى نتيجة.

الزجاج المعشق

يتصدر واجهات أعمال الأسر المنتجة باستخدامات جديدة

يعجب الناس عادة بكل ما يحملهم الزمن الماضي من إبداعات ومنتجات فكيف هو الحال عندما يتعلق الأمر بأحد الحرف الدمشقية التي استمر العمل بها واستخدامها منذ ٣٠٠٠ سنة وحتى الآن وهي تحافظ على مهارة الإبداع وأصالة التألق بأجمل ما قدمته أيدي حرفييها، إنها حرفة الزجاج المعشق التي مازالت تحظى بكثير من الإعجاب بعد ازدياد استخدامها في مجالات كثيرة منها ديكورات الصالونات في الفيلات والشقق كنوع من استحضار التراث الشرقي، بالإضافة إلى استخداماته في اللوحات الجدارية والأسقف المستعارة والثريات والكlobات وغير ذلك من الاستعمالات الحديثة.

الثورة - ميساء الجردى



وتحدث فايز تلمساني وهو من كبار حرفيي صناعة الزجاج المعشق بدمشق عن الفن المتعلق بهذه الحرفة لما تجمعها بين طياتها من إبداع ومهارة وقدم وحدانية، وكيف جاءت تسميتها بالمعشق لما تحمله من ترابط بين مادتي الجص والزجاج بطريقة من التناغم والتماسك بين اللون والشكل، لافتاً إلى أن التعشيق في هذه المهنة كان سابقاً يتم بين الزجاج والرصاص وكان تسمى الحالة

ومن مراحل صنعه يقول تلمساني إنها تبدأ بصب قطعة الجص حسب القياس المطلوب وبعد جفافه يرسم الحرفي الرسمة المطلوبة ثم يجري تفرغ الشكل بواسطة المثقب والمنشار اليدوي، وينظف ويقلب على الوجه الثاني وتوضع قطع الزجاج حسب الرسم على الفراغات في الشكل، ثم يصب الجص الطري على هذا السطح، فيملاً المسامات المحذرة بين قطع الزجاج وبذلك تلتصق قطع الزجاج ببعضها ثم يلتصق الكل بالجص، وعندما يجف يمسح برفق فتظهر قطع الزجاج وتكون بذلك نهاية العمل. لافتاً إلى غالبية النماذج يتم تحضيرها بالتداخل بين الزجاج الملون والجص لكونها مادة معمرة، وهناك قطع ومنتجات عمرها أكثر من ١٣٠٠ سنة ولا تزال بحالة جيدة رغم تعرضها لأحوال الجوية الطبيعية، وعليه فإن القائمين على هذه الحرفة وكونهم قلائل فهم يدعون للاهتمام بها وخاصة بالجانب المتعلق بتطوير الحرفة والجمع بين التراث والحاجة الحديثة من خلال توفير المواد الأولية التي أصبح تأمينها مسألة شاقة ومكلفة إضافة للرسوم والضرائب التي تدفع عليها.

المقترن بالخط العربي الذي يدخل برسوماته، لافتاً إلى وجود قواعد صارمة للعمل فيه، فالدائرة مثلاً يجري تلوينها بحيث يكون وسطها أحمر حصراً ثم البرتقالي، فالأخضر ثم الأصفر، وأخيراً الأزرق، أي بما يشبه ألون قوس قزح أما الأشكال المضلعة فتبدأ من المربع وتنتهي بالشكل ذي الثمانية عشر ضلعاً وتضمن العديد من الزخارف النباتية من أزهار وأغصان وغيرها ضمن شكل هندسي إبداعي.

المعشق الدمشقي

وفي الواقع إن حرفة تعشيق الزجاج موجودة في غالبية الدول العربية ولكن المعشق الدمشقي يختلف عن سواه من المعشق العربي وفقاً لما أشار إليه تلمساني لكونه يتمتع بوجهين متطابقين من خلال قطعة جص واحدة حيث يتم إدخال قطع الزجاج أثناء الصب في القالب وتكون النافذة ذات وجهين متطابقين لتتحمل عوامل المناخ ما يجعل العمل مميزاً عن غيره من الزجاج المعشق ذي الوجه الواحد، كما أن تنفيذ كل قطعة يختلف عن الأخرى بحسب طبيعة استخدامها.

بتعشيق ألواح الزجاج ضمن قضبان الرصاص كما هي الحالة بين العاشق والمعشوق مما شكل تجانس فني بينهما تولد عنه لوحات من الجمال زينت بها القصور والمساجد والكنائس وجميع بيوت الشام القديمة والقبب والأسواق القديمة وغيرها. بين تلمساني خلال لقائنا معه في معرض الأسر المنتجة التي أقيم مؤخراً أنه من المشاركين الدائمين في المؤتمرات والأسواق الإنتاجية التي تتعلق بالحرف اليدوية بهدف المحافظة على هذه المهنة ونشر تفاصيلها بين الناس وتذكيرهم بإبداعات الإنسان السوري في تجميل حياته وجعلها مريحة وسهلة أكثر على عكس ما يعتقد الناس أن عرض هذه الحرف هي نوع من التغمي بالتراث الذي لم يعد له فائدة عملية حالياً، وأشار إلى أهم النقاط المتعلقة بأسباب وجود هذه الحرفة إذ أن غالبية نوافذ البيوت في دمشق القديمة كانت تصنع من الزجاج المعشق لكون هذا النوع من الزجاج يتمتع بخواص عازلة للصوت والحرارة والرطوبة، إضافة إلى ما يضيفه على داخل الغرف من ألوان جميلة أثناء النهار عبر انعكاس ضوء الشمس إلى داخل البيت في حين يعكس الضوء إلى الخارج لئلا فيعطي للنوافذ مظهراً جميلاً، ويشير تلمساني إلى وجود ثلاثة أنواع وأشكال من الزجاج المعشق



مدير مكتب القطن لـ«الثورة»:

٦٦٧٧٥ طناً تقديرات

الموسم الحالي

■ الثورة خاص - حلب - فؤاد العجيلي

كشف مدير مكتب القطن الدكتور المهندس أحمد الجمعة في حديثه الخاص لصحيفة الثورة عن تقديرات إنتاج القطن للموسم الحالي والبالغة ٦٦٧٧٥ طن.

وأضاف: إن وزارة الزراعة كانت قد وضعت الخطة الإنتاجية للموسم الحالي لزراعة ٥٧٣٦٥ هكتاراً، وإنتاج مقدر بحوالي ١٧٢ ألف طن وفقاً للقدرة الإروائية في المحافظات المنتجة للقطن « حماة - حلب - الرقة - دير الزور - الحسكة » إلى جانب حاجة وزارة الصناعة، لافتاً إلى أنه تم تنفيذ ٢٤,٢١١ هكتاراً من أصل الخطة المقررة، حيث بلغت نسبة التنفيذ ٤٢٪ وذلك نتيجة عدة عوامل من أهمها غلاء مستلزمات الإنتاج وارتفاع أجور اليد العاملة. وأوضح أن حالة المحصول كانت جيدة خلال موسم النمو، وخاصة للحقول المزروعة مبكراً، مع ملاحظة إصابات فردية لبعض الحقول بديدان الجوز دون العتبة الاقتصادية، وتمت مكافحة كافة الحقول المصابة حيواً من قبل وزارة الزراعة مجاناً.

وأشار مدير مكتب القطن إلى أن الحكومة حددت سعر الكيلو الواحد من القطن المحبوب بـ ٤ آلاف ليرة واصل أرض المحالح ومراكز الإستلام، لافتاً إلى أن هذا السعر مجزٍ ومشجع للفلاحين لتسليم إنتاجهم إلى مؤسسات الدولة من جهة وزيادة المساحات المزروعة للموسم القادم من جهة ثانية.

الزراعة: لم نمنح شهادة

صحية لرأس غنم واحد

■ الثورة:

نقى مدير الصحة الحيوانية في وزارة الزراعة والإصلاح الزراعي الدكتور حسين سليمان في حديث خاص للثورة منح أي شهادة صحية - بيطرية لرأس أغانم واحد من قطعان الأغنام المراد تصدير، والموضوعه حالياً ضمن مراكز الحجر الصحي البيطري التابعة للوزارة.

وأضاف سليمان أن فترة الحجر الصحي البيطري (٢١ يوماً) انتهت ولكافة القطعان المحجورة والمقدرة بحوالي ٢٠٠ ألف رأس «النسبة الأعلى في محافظة حماة، تليها محافظة ريف دمشق»، وأن المديرية جاهزة من اليوم لمنح الشهادة الصحية البيطرية للمورد الراغب بتصدير قطيعه «بمعدل ١٠٠٠ رأس لكل مصدر عند التصدير برأ، و ٥٠٠٠ آلاف رأس لكل مصدر عند التصدير بحراً أو جواً» بعد استكمال كافة الأوراق اللازمة لعملية التصدير، وذلك بناء على موافقة رئيس مجلس الوزراء المهندس حسين عرنوس على توصية اللجنة الاقتصادية والتي نصت على السماح بتصدير ذكور الأغنام والماعز الجبلي «الجديا»، عبر كافة المنافذ الحدودية «البرية والبحرية والجوية» وبكمية ٢٠٠ ألف رأس كحد أقصى ولغاية تاريخ ٣٠ / ١١ / ٢٠٢٢

وزير الكهرباء لـ«الثورة»: قافلة المعدات الكهربائية

ستشمل المحافظات كافة

■ دمشق - عامر ياغي:

أكد وزير الكهرباء المهندس غسان الزامل في اتصال هاتفي مع الثورة أن الوجهة القادمة لقافلة المعدات الكهربائية اللازمة لصيانة الشبكة وتحسين واقعها وزيادة وثوقيتها، ستكون باتجاه محافظة درعا، ومنها إلى محافظة السويداء والقنيطرة وريف دمشق وطرطوس، وصولاً إلى جميع المحافظات.

وأشار الوزير الزامل إلى أن قيمة المواد التي تم توزيعها والتي ستوزع في قادمات الأيام تصل إلى عشرات المليارات من الليرات، وهي تأتي في إطار الدعم الحكومي الدائم لإعادة صيانة المنظومة وتحسين الواقع الكهربائي في جميع المحافظات دون استثناء، منوهاً إلى أن الأولوية ستكون للمناطق التي دنستها المجموعات الإرهابية المسلحة، التي عاثت خراباً وتدميراً ممنهجاً في البنية



التحتية الكهربائية التي كانت في مقدمة بنك أهدافها الإجرامية التخريبية.

وأضاف الوزير الزامل أن القوافل التي وصلت مؤخراً إلى محافظات حلب وحمص واللاذقية وحماة ضمت

قيد الدراسة.. قانون للاستثمار في المناطق الحرة

كوسا لـ«الثورة»: تسهيل للإجراءات وحوافز جديدة

عام ٢٠٢٠ مبلغاً وقدره ٨٤٨٥ مليون ليرة سورية وقد تضاعفت هذه الإيرادات في عام ٢٠٢١، حيث بلغت إيرادات المؤسسة مبلغاً وقدره ١٧٢٠٣ مليون ليرة أي بنسبة تزيد عن ٢٠٠٪ علماً أن إيرادات المؤسسة وصلت حتى تاريخ ٢٠٢٢/٨/٣١ مبلغاً وقدره ١٨٢٩٩ مليون ليرة، وتالياً فإن إيرادات المؤسسة حتى هذا التاريخ قد تجاوزت الإيرادات المحققة خلال العام الماضي.

والملاحظ خلال العامين الماضيين زيادة الإقبال على الاستثمار في المناطق الحرة بغية الاستفادة من الميزات والتسهيلات التي يتم منحها للاستثمارات في المناطق الحرة مما انعكس إيجاباً على إيراداتها التي تغذي الخزينة العامة نتيجة الأرباح التي حققتها هذه المناطق. ويعد كوسا أن ما سبق يشكل دلالة واضحة على أن المناطق الحرة قد دخلت مرحلة التعافي، وتسعى المؤسسة حالياً لتطوير عمل المناطق الحرة، بهدف استقطاب استثمارات محلية وأجنبية جديدة من خلال دراسة منح المستثمرين ميزات إضافية محفزة للاستثمار فيها.



للمدير العام، في معالجة معظم الإشكالات التي كانت تعترض العمل الاستثماري للمستثمرين، والتي تتعلق بجهات عامة أخرى، وخاصة ما يتعلق منها بالإجراءات الجمركية، حيث أثمرت الجهود المشتركة بين المؤسسة والجمارك في إيجاد حلول لمعظم هذه الإشكالات، بما انعكس إيجاباً على تبسيط وتسريع عمل المستثمرين.

وكان مدير عام المؤسسة أشار في تصريحات سابقة لـ«الثورة» إلى أن الاستثمارات في المناطق الحرة شهدت تطوراً ملحوظاً خلال العامين المنصرمين ٢٠٢٠-٢٠٢١، حيث بلغت إيرادات المؤسسة من دون إيرادات الأسواق الحرة خلال

إجراءات يمكن تصنيفها في سياق إعادة تهيئة بيئة الاستثمار في المناطق الحرة، لتكون جاذبة ومستقطبة للرساميل والتوظيفات الاستثمارية، مشيراً إلى أن المؤسسة كثفت جهودها خلال الأعوام السابقة لتأمين البنية التحتية، إضافة إلى توطيق البرامج اللازمة لأتمتة عمل المؤسسة في كل مفاصله، وتحقيق الربط الشبكي مع فروعها في المحافظات، إضافة إلى أتمتة العمل الاستثماري بغية تسريع إجراءات الترخيص للمستثمرين وتسهيل وتبسيط عمليات إدخال وإخراج البضائع والآليات من وإلى المناطق الحرة.

كما نجحت المؤسسة وفقاً

■ الثورة - نهى علي

تعمل المؤسسة العامة للمناطق الحرة حالياً، على دراسة تعديل نظام الاستثمار الخاص بها، وفق صيغة مرنة وهادفة إلى تبسيط وتسريع الإجراءات ومنح ميزات إضافية محفزة لجذب الاستثمارات المحلية والعربية والأجنبية، وتحقيق إيرادات إضافية للخزينة العامة والمساهمة في دعم الاقتصاد الوطني.

وبلغت إيراد كوسا مدير عام المؤسسة في تصريح لـ«الثورة» إلى أن المؤسسة تعكف على إعادة ترتيب كل ما من شأنه أن يحقق جذباً للرساميل إلى هذا المرفق الاقتصادي بالغ الأهمية، مشيراً إلى أن المؤسسة استقبلت مؤخراً وفوداً من دول صديقة تسعى لاستطلاع واقع وبيئة الاستثمار، والإطلاع على الفرص الاستثمارية المتوفرة والتعرف على الميزات والحوافز التي تمنح للاستثمارات في المناطق الحرة، مؤكداً أنه تم الترخيص لعدد من المشروعات العائدة إلى مستثمرين وشركات أجنبية من هذه الدول. ويتحدث كوسا عن حزمة

«حكاية في دمشق».. منافساً في الإسكندرية السينمائي



«حنين وحلم»

تألق على مدرج جبلة

الثورة - خاص

بحب كبير استقبل الجمهور على مدرج جبلة الأثري كلاً من كورال «حنين» وكورال «حلم» عبر أمسية تمتاز فيها الغناء الحديث مع الأغنيات القديمة التي حفظها الجمهور عن ظهر قلب، وتأتي الأمسية الكورالية بمناسبة يوم السياحة العالمي، وحرص القائمون عليها أن تكون من قسمين: قسم مخصص لأغان حديثة تم توزيعها كورالاً لعدة أصوات، والقسم الثاني: لأعمال المبدع زياد الرحباني، وجاء اختيار المكان بكل ما يعيق به من أصالة وعراقة ليرخي بظلاله التاريخية على الأمسية فيزيد من ألقها ألقاً.

الدكتورة نهى بشور مؤسسة ومديرة فرقة كورال «حنين وحلم» الأتية من صافيتا إلى مدرج جبلة أكدت في تصريح خاص أنه تم تقديم مجموعة من الأغنيات المعاصرة (ضبعة ضايعة، بقعة ضوء، هذي الروح، بكرا شي نهار، ما حدا قدي، مين اللي قال) ومما قدم من أعمال زياد رحباني: (أبو علي، وحدن، كيف أنت، بما أنو، أفلاطون، يا نور عيني، يا سيف)، وحول سبب الحرص على التنوع في الأغنيات، قالت: قدمنا أنماطاً فنية تلامس جيل الشباب بأسلوب الكورال الموزع بشكل هارموني كي نستطيع الوصول إلى أكبر شريحة ممكنة من الجمهور.

من المشاعر الإنسانية والوجدانية، جمعت عبر تفاصيلها بين الوجد والابتسام مظهرة مفارقات وتناقضات واقعية شبيهة بالحياة منتصرة إلى الحب لينتهي الفيلم بدفق من التفاؤل والأمل.. جسد شخصياته الرئيسة كل من الفنانين: غسان مسعود، لجين إسماعيل، جيانا عنيد، رنا كرم، غدير سلمان، وهو من إنتاج المؤسسة العامة للسينما.

14 فيلماً، وهي المرة الثانية التي يدخل فيها المخرج أحمد إبراهيم أحمد منافساً في مهرجان فسبوق أن شارك عبر فيلمه «مارود» في الدورة الثالثة والثلاثين، وحصد حينها جائزة أحمد الحضري لأفضل فيلم أول أو ثان.

يُقدم «حكاية في دمشق» حكايته بكل ما فيها من شفافية ورومانسية ودفء وفوض

يشارك الفيلم الروائي الطويل «حكاية في دمشق» إخراج أحمد إبراهيم أحمد وسيناريو سماح القتال ضمن المسابقة الرسمية لمهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط الدورة 38 (دورة محمود حميدة)، والتي تقام خلال الفترة الواقعة بين الخامس والعاشر من شهر تشرين ثاني القادم، ويتنافس في المسابقة

كرة قدم في الفضاء!!

يخطط رائد الفضاء الروسيان، سيرغي بروكوبيف وديميتري بيتلين، لإجراء مباراة كرة القدم مع رائد الفضاء الأمريكي فرانسيسكو روبيو على متن المحطة الفضائية الدولية، وقد أعلن ذلك رائد الفضاء الروسي سيرغي بروكوبيف في مؤتمر صحفي عقد في نظام أونلاين بمناسبة إطلاق مركبة (سويوز إم إس -22) من مطار «بايكونور» الفضائي اليوم.

وقال بروكوبيف: سبق لي أن لعبت كرة القدم على متن المحطة عام 2018، وهناك كرة قدم قد أحضرناها إلى المحطة،

فضلاً عن التنس وكرة الريشة والرياضات التقليدية المفضلة لدى روادنا.



بروتين مسؤول

عن الزهايمر

يقول علماء: إن «البروتين الدقيق» يزيد بشكل كبير من خطر الإصابة بمرض الزهايمر في وقت لاحق من الحياة إذا تم تحويله، وقام الباحثون بتحليل البيانات من أكثر من 8000 شخص، ووجدوا أنه عندما تم تعطيل بروتين (SHMOOSE) أدى إلى زيادة خطر الإصابة بهذه الحالة بنسبة من 20 إلى 50٪، ويقول العلماء الذين يقودون البحث: إن دراستهم قد تفتح الباب أمام علاجات جديدة لمكافحة المرض، ومن المحتمل أن تكون البروتينات الدقيقة الأخرى متورطة أيضاً في مرض الزهايمر، ولكن نظراً للتكاليف، اقتصرَت الدراسة على القليل منها فقط..

يذكر أنه يصادف اليوم الأربعاء 21 أيلول اليوم العالمي لمرض الزهايمر الذي يتسبب بفقدان تدريجي للذاكرة، ويطلق أكثر من 30 مليون شخص في العالم.

